

**مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد****لطفيه سعيد المبروك البقار****دكتوراه إرشاد وتوجيه نفسي، بدرجة أستاذ مساعد****جهة العمل: عضو هيئة تدريس بقسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بنى وليد****البريد الإلكتروني: fafoahmedfafo@gmail.com**

تاريخ الاستلام: 2025/08/14 - تاريخ المراجعة: 2025/09/13 - تاريخ القبول: 2025/09/20 - تاريخ النشر: 2025/09/27

الملخص

فقد هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد ، ولهذا الغرض فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية ، ويبلغ عددها (50) طالبا من طلبة كلية الآداب ، ومن أجل تحقيق هدف الدراسة ، استخدمت الباحثة مقياس الشعور بالأمن النفسي من اعداد "ماسلو" والذي أشتمل على (75) فقرة تطلب الاستجابة (نعم ، غير متأكد ، لا) حيث أن المقياس قام بتعريفه كل من (دواني، وديرانى) عام (1983) ، و تم استخراج الصدق الظاهري وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصص علم النفس ، البالغ عددهم (9) محكمين ، من أجل أبداء آرائهم حول وضوح وشموليّة و ملائمة فقرات المقياس ، ومن حيث قدرتها على قياس هدف الدراسة ، حيث رأى المحكمين ان فقرات المقياس واضحة ومماثلة ، وبذلك فقد اصبح المقياس يتمتع بالصدق الظاهري ، وتم استخراج ثباته عن طريق التجزئة النصف النصفية على عينة قوامها (30) طالبا من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد ، وقد كانت نسبة الثبات (85%) وهذا يشير إلى أن معامل ثبات المقياس

ذات مؤشر ممتاز ، وبذلك نجد ان المقياس يتمتع بمؤشرات ممتازة للصدق والثبات ومناسبة لتطبيقها على عينة الدراسة المستهدفة، حيث أظهرت نتائج الدراسة التي حصلت عليها الباحثة أن أفراد العينة سجلوا نسباً مرتفعة تتراوح بين 80% إلى 90% ، في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكلية . بينما سجلوا نسباً متوسطة تتراوح بين 62% إلى 70% ، في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكلية ، كما تحصلت أفراد العينة على نسبة متدنية تتراوح بين 46% إلى 36% في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكلية ، كما اظهرت ايضاً أن أفراد العينة سجلوا نسبة متدنية جداً تتراوح بين 10% إلى 20% في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكلية .

ومن خلال نتائج الدراسة فقد وضعت الباحثة عدد من التوصيات والمقترنات

الكلمات المفتاحية : الامن النفسي و طلبة الجامعة.

Abstract:

This study aimed to identify the level of psychological security among a sample of students from the Faculty of Arts at Bani Walid University. For this purpose, the researcher used the descriptive method. The sample was selected randomly, and its number reached (50) students from the Faculty of Arts. In order to achieve the study objective, the Psychological Security Scale, prepared by Maslow, was used. It included (75) items requiring responses of (Yes), (Not Sure), (No). The scale was translated into Arabic by (Dawani) and (Dirani) in (1).

Face validity was established by presenting it to a group of expert reviewers from the faculty of psychology, numbering (9) reviewers. They expressed their opinions on the clarity, comprehensiveness, and suitability of the scale items, and in terms of their ability to measure the study. The reviewers found the scale items to be clear and representative, and thus the scale achieved face validity. Its reliability was established by

The half-tested sample of (30) students from the Faculty of Arts at Bani Walid University had a reliability ratio of (85%). This indicates that the reliability coefficient of the scale has an excellent effect. Thus, we find that the scale has excellent indicators of validity and reliability and is suitable for application to the target study sample. The results obtained by the researcher showed that the sample members recorded high levels of psychological security, ranging from 0% to 90%, while they recorded moderate levels ranging from 62% to 70%. The sample members also obtained low levels of psychological security, ranging from 46% to 9636.

psychological security among the students. It also appeared that the sample members recorded very low levels of psychological security, ranging from 10% to 20. Based on the study results, the researcher made a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Psychological Security, University Studente .

مقدمة

يمتاز العصر الحالي بالتطور المتسارع في شتى مجالات الحياة ، إلا أنه قد يكون لذلك التطور ضرورة، حيث تتعدد مصادر المخاوف والتوتر والقلق والاضطرابات النفسية مما يكون له الأثر السلبي على نمو الفرد بكافة مراحله ،ولكي يستطيع الفرد التغلب على تلك المخاوف و الاضطرابات لابد من وجود قدر كافي من الأمان النفسي حتى يستطيع الوصول الى تحقيق النمو السليم بجميع أنواعه .

ولقد أشار العديد من علماء النفس إلى أن الأمان النفسي لا يقل أهمية عن الاحتياجات الأساسية الأخرى، بل يعتبر من الحاجات النفسية الأولية التي يؤدي غيابها إلى الاضطراب والقلق، ويحول دون تحقيق الذات والتقدم الأكاديمي و المهني. إذ إن الفرد الذي يعيش حالة من التهديد أو الخوف – سواء أكان حقيقياً أو متخيلًا – لا يستطيع التركيز أو الإنتاج بفعالية ،ولذلك فقد نال هذا الموضوع اهتمام العديد من العلماء والمتخصصين في المجالات النفسية والطبية والاجتماعية والتربوية والسياسية والاقتصادية، وأصبح من الأمور الهامة التي ينبغي أن يوجه إليه الفرد والمجتمع الرعاية اللاحقة به، كونه مكون مهم من مكونات الصحة النفسية التي تسهم بشكل كبير في تربية شخصية الفرد بجانبها المختلفة.

لذلك يعتبر مجتمع الجامعة مجتمعاً بشرياً تربوياً تظهر فيه أنواع متعددة من المواقف، وتنشط من خلالها صور مختلفة من التفاعل الاجتماعي، وتتضح بين أفرادها أشكال متعددة من العلاقات الإنسانية، التي تهدف إلى تزويد طلابها بالمعلومات والبيانات والخبرات والمهارات والقيم والاتجاهات التي تسهم في تشكيل الجوانب الأساسية في الشخصية.

فالشعور بالأمن النفسي إذن من أهم الحاجات النفسية التي تؤثر في بناء الشخصية عند الفرد، ويرى علماء النفس أنه عند دراسة شخصية الفرد فإنه لا يوجد عامل أهم من الناحية النفسية من عامل الشعور بالأمن النفسي، أو أن كل عنصر من عناصر البيئة ينطوي تقريباً على شيء من التهديد لحاجته . (جلال البدارني، 2004، 4)

(كما أكد زهران) فهو يعتبره مصدر تحقيق أهدافه وطموحاته، وتزيد من تفاعل الفرد مع المجتمع ليستقر

نفسياً ويتكيف مع من حوله، ويعود مظاهر من مظاهر الصحة النفسية للفرد ، ويجعل الفرد يتعامل مع المواقف أو الضغوط التي يمر بها، في حياته بنظرة الإنسان المدرك ، وعدم الشعور بالأمن النفسي يؤدي إلى الوحدة النفسية والابتعاد عن الآخرين والاضطراب النفسي . (زهران 2003، 24)

فالأمن النفسي يعد من المقومات الأساسية التي تعزز قدرة الطالب الجامعي على التركيز ، والفهم ، والمشاركة الفعالة في كافة الأنشطة الأكademية والاجتماعية، واتخاذ القرارات بثقة، ومواجهة المشكلات دون توتر أو انسحاب، كما أن انخفاض مستويات الأمان النفسي يرتبط بظهور أعراض القلق والاكتئاب، وضعف التحصيل الأكاديمي، وقلة التوافق الشخصي والاجتماعي، ومن الناحية التربوية فإن مؤسسات التعليم العالي مطالبة بتوفير بيئة جامعية داعمة يشعر فيها الطالب بالأمان والاستقرار وينظر إليهم بعين القبول والتقدير، لما لذلك من أثر مباشر في رفع مستويات الانخراط الأكاديمي ، وتنمية الشعور بالانتماء ، وتعزيز جودة الحياة الجامعية بشكل عام، لذا فإن دراسة الأمان النفسي لدى طلبة الجامعة لا تسهم فقط في فهم واقعهم النفسي، بل تعد مدخلاً أساسياً لوضع استراتيجيات تدعم الصحة النفسية في البيئة الجامعية وتحسن من مخرجات التعليم العالي.

مشكلة الدراسة :

يُعد الأمان النفسي أحد المركبات الأساسية التي يحتاجها الإنسان، ليتمكن من التكيف مع متطلبات الحياة المختلفة ، وتحقيق أهدافها الشخصية والأكademية بشكل عام في جميع مراحلها ، و خاصة في مرحلة التعليم الجامعي التي تتسم بالكثير من التحديات والضغوطات النفسية والاجتماعية والأكademية ، مثل صعوبة التكيف مع البيئة الجامعية الجديدة ، وضغطوط الدراسة ، والتوقعات الاسرية ، والعلاقات الاجتماعية ، والتحديات المستقبلية ، وغير ذلك من التحديات والضغوطات المختلفة ، التي قد تؤثر تأثيراً سلباً على شعورهم بالأمان النفسي سواء داخل الأسرة أو الجامعة أو المجتمع بشكل عام .

لذلك ترى الباحثة أن الأمان النفسي ما هو إلا نقىض للخوف والقلق والخطر، كما أن الطفل في البداية يستند طمأنينته وأمنه من والديه، وفي مقدمة ذلك الأم، فهي المصدر الأول لإشباع حاجات الأمان والحب، فهي المسؤولة عن تقديم الرعاية والدفء والحب والحنان لأبنائها، لذلك يشعر الأبناء بالأمان في حال وجودها ويفتقدونه إذا غابت، ويحثل الأمان النفسي مكاناً بارزاً بين المهتمين والمسؤولين والمواطنين في المجتمع المعاصر؛ لاتصاله بالحياة اليومية، وبما يوفره من طمأنينة التفوس، وسلامة التصرف والتعامل، فالآمن النفسي سمة يشترك فيها جميع أبناء البشر مهما كانت مراحلهم العمرية أو مستوياتهم الاجتماعية أو الثقافية أو المعرفية أو الاقتصادية، فقد لوحظ في السنوات الأخيرة تزايد في معدلات التوتر والقلق بين طلبة الجامعات ، مما يثير القلق حول مدى تمنع

هؤلاء الطلبة بالأمن النفسي اللازم لمواجهة مثل هذه الضغوطات بفعالية ، كما تشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة وثيقة بين مستوى الأمان النفسي والتحصيل الأكاديمي ، والقدرة على اتخاذ القرار ، وتكوين علاقات اجتماعية صحيحة .

وبالتالي فالأمن النفسي سمة إنسانية تسعى إلى تحسين الفرد من القلق والخوف حتى تصل إنسانيته إلى إنسانية آمنة مستقرة منتجة ومبدعة ، وعلى رأس هؤلاء طلبة المرحلة الجامعية ، فهم في أعلى السلم التعليمي ، فهم محتاجون لمن يشعرهم بالطمأنينة والأمن النفسي ، هذا ما جعل الباحثة تتصدى كغيرها من الباحثين لمعرفة مستوى الشعور بالأمن النفسي الذي يمتنع به طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد الذين يعدون ثروة البلاد الوطنية وخصوصيتها السكانية ، ومما سبق يمكن القول بأننا في ظل هذه التغيرات السريعة التي يشهدها العالم ، والانفتاح الثقافي ، والتطورات التكنولوجية ، تزداد الحاجة إلى فهم واقع الأمان النفسي لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على العوامل التي تؤثر فيه بشكل عام . لأن تدني مستوى الأمان النفسي قد ينعكس سلباً على الأداء الأكاديمي ، والحياة الاجتماعية ، والصحة النفسية لطلبة المرحلة الجامعية . ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي :

ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد

أهمية دراسة : تبرز أهمية الدراسة من أهمية الأمان النفسي الذي يعد من المفاهيم المحورية في الصحة النفسية ، ولما للأمن النفسي من تأثير في حياة الأفراد والجماعات والذي ينعكس بشكل مباشر و واضح على التقدم في المجالات المختلفة للحياة ، وفي استقرار حياة المرء وتحرره من أشكال الخوف والقلق والتوتر والصراع أيضا . ويمكن تلخيص أهمية دراسة الأمان النفسي لدى طلبة الجامعة في النقاط التالية : - قد يساهم في العمل على إيجاد برامج عملية تساعد الطلبة على حل المشكلات التي تواجههم يومياً ، وال المتعلقة بالنواحي الأكademية والاجتماعية والنفسيّة أو المادية .

استفادة المرشدين والمعالجين النفسيين من نتائج هذه الدراسة في وضع برامج إرشادية وعلاجية للطلاب .

الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في عملية التوجيه والإرشاد النفسي للأفراد ذوي المستوى المنخفض في الأمان النفسي .

- قد تؤيد هذه الدراسة أيضا في لفت انتباه المسؤولين عند وضع البرامج التربوية لمراعاة طبيعة احتياجات الطلبة ومستوى الأمان النفسي لديهم .

- تزيد من فهمنا العميق لمشكلة الدراسة حيث تتيح الفرصة أمام الباحثين لتناولها بالدراسة مع متغيرات أخرى مهمة .

تساؤلات الدراسة : لتحقيق أهداف الدراسة تم تحديد تساؤلات الدراسة في التساؤل التالي :

ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد ؟

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على :

- مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد

حدود الدراسة: تكمّن حدود الدراسة في الآتي:-

الحدود الموضوعية: أجريت الدراسة الحالية للتعرف على مستوى الأمان النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد .

الحدود البشرية: أجريت الدراسة الحالية على عينة من طلبة كلية الآداب.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة الحالية على كلية الآداب بجامعة بنى وليد.

الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الحالية للعام الجامعي 2025 / 2026 .

مصطلحات الدراسة ::

الأمن لغة: معنى الأمن في اللغة العربية: الطمأنينة وعدم الخوف، ووردت كلمة الأمن لغويًا

في المعجم الوجيز بمعنى أمنًّا، وأمنًا، إمنًا، أمنة: أطمأن ولم يخف فهو آمن، والأمن ضد الخوف .

(مجمع اللغة العربية، 2003 ، 25)

يعرف الأمن النفسي في قواميس علم النفس: بأنه الاطمئنان وعدم الخوف، والإحساس بالثقة إزاء إشباع احتياجات الفرد الأساسية، وهو مطلب أو دافع أساسى من دوافع الكائن الحي عموماً والإنسان خصوصاً، و يمكن دافع الخوف أو الرغبة في الأمان وراء كثير مما تقوم به من سلوك كالهروب بعيداً عن مصادر الخطر، أو مقاومة كائن يريد أن يسبب لنا أضراراً ، أو الاجتهاد في التحصيل حتى ترتفع مكان الفرد ويزداد دخله ويتحقق حاجاته الأساسية. (فرج عبد القادر، 1993 ، 121 - 122)

-كما يعرف " العبيدي ، 2019 "الأمن النفسي بأنه : "إحساس الفرد بالراحة والسكينة والسعادة، وبالكفاءة، ويتقبله ذاته، وشعوره بأنه مُقدر ، وأنه مقبول من قبل المحيطين به" (العبيدي،2019 ، 453)

أما التعريف الإجرائي للأمن النفسي: تعرف الباحثة الأمان النفسي: بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس مستوى الشعور بالأمن النفسي موضع الدراسة.

تعريف طلبة الكلية إجرائياً : . هم طلاب وطالبات كلية الآداب الذين استكملوا الشهادة الثانوية والتحقوا بالمرحلة الجامعية المتمثلة في الكلية، بحيث يتحصلون بعد اجتيازهم لها على الشهادة الجامعية(الليسانس) (وذلك في التخصص الذي يدرسونه).

ولذلك تعتبر الحاجة إلى الأمان النفسي من أهم الحاجات التي تقف وراء استمرارية عجلة السلوك البشري، ومن الحاجات النفسية والأساسية الازمة للنمو وتحقيق الصحة النفسية والتواافق النفسي .

كما يعتبر ايضاً من المطالب الأساسية لجميع الأفراد في المجتمع على اختلاف خصائصهم ،حيث ان جذوره تتمتد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة وتستمر حتى مرحلة الشيخوخة ،ذلك لأن الأمان النفسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجميع مجالات الحياة ومن أهمها الجانب الأكاديمي (طهراوي، 2006 ،1) كما يشير" العقيلي، 2004 " إلى إن انعدام الأمان النفسي لدى الفرد يؤدي إلى آثار سلبية عليه بشكل خاص و التي بدورها تؤثر بصورة سلبية على المجتمع بشكل عام (العقيلي ، 2004 ، 3)

أهمية الأمان النفسي لدى طلبة الجامعة : يعد الأمان النفسي أحد الأسس الجوهرية في حياة الفرد بشكل عام، ولطلبة الجامعة بشكل خاص، نظراً لما يوجهه الطالب الجامعي من تحديات وضعف نفسيه واجتماعية وأكاديمية تؤثر على تحصيله العلمي وتوازنه النفسي والاجتماعي. ويمكن تلخيص أهمية الأمان النفسي لدى طلبة الجامعة في النقاط التالية:

1. تحقيق الاستقرار النفسي والعاطفي: الأمن النفسي يمنح الطالب الشعور بالطمأنينة والسكينة، مما يساعد على التعامل بإيجابية مع مواقف الحياة الجامعية، والتغلب على مشاعر القلق والخوف .
2. تعزيز التحصيل الأكاديمي: فالطالب الذي يتمتع بالأمن النفسي يكون أكثر قدرة على التركيز والانتباه والتحليل، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي، وزيادة الدافعية نحو التعلم.
3. تتميم العلاقات الاجتماعية: فالطلبة الذين يشعرون بالأمان النفسي يكونون أكثر قدرة على بناء علاقات اجتماعية صحية ومتوازنة مع زملائهم وأساتذتهم، مما يعزز من اندماجهم في البيئة الجامعية.
4. القدرة على مواجهة التحديات: فالامن النفسي يعزز قدرة الطالب على التكيف مع ضغوط الحياة الجامعية مثل الامتحانات، وضيق الوقت، وضغط الأسرة، مما يقلل من احتمالية الانهيار أو العزلة أو الانسحاب.
5. الوقاية من المشكلات النفسية والسلوكية: فانخفاض مستوى الأمان النفسي قد يؤدي إلى مشاكل مثل الاكتئاب، القلق أو الإدمان أو حتى العنف الجامعي لذلك فإن تعزيز الأمان النفسي يعد وسيلة وقائية مهمة.
- 6 . دعم النمو الشخصي والمهني: فالطالب الذي يتمتع بالأمن النفسي يكون أكثر توازناً وثقة بالنفس، مما ينعكس على تطوير شخصيته ومهاراته، ويزيد من فرص نجاحه في حياته المهنية المستقبلية.
- 7 . تعزيز الشعور بالانتماء: فالامن النفسي يساعد على شعور الطالب بالانتماء إلى الجامعة والمجتمع، ويزيد من مشاركته الإيجابية في الأنشطة الجامعية المختلفة.

ويمكن القول مما سبق ان الأمان النفسي ليس رفاهية، بل ضرورة للحياة السليمة التي تمكن الانسان من مواجهة عالم مليء بالضغط والمتغيرات ، وبذلك يقع على عاتق المؤسسات التعليمية دور كبير في توفير بيئة جامعية داعمة، تراعي احتياجات الطلبة النفسية والاجتماعية، وتتوفر لهم الدعم المناسب عبر الإرشاد النفسي، والأنشطة اللامنهجية، والتواصل الإيجابي مع الكادر الأكاديمي والإداري.

ابعاد الامن النفسي وفقراته : حيث يرى ماسلو "أهمية شعور الفرد بالأمن النفسي في هذا العالم الذي يتصف بالحروب والكوارث والأزمات الاقتصادية و انتشار البطالة والخوف من المستقبل حتى ينمو الفرد بالشكل السليم، كما يرى ماسلو أن الأمان النفسي مفهوم مرادف للصحة النفسية وقد وضع بعض المكونات أو الابعاد الإيجابية تتحدد من خلالها مظاهر الأمان النفسي أو الصحة النفسية ، وبعد فقدانها بمثابة الأعراض المرضية الأولية وتمثل في :

- 1- شعور الفرد بأنه محظوظ ومقبول مقابل شعوره بأنه منبوذ أو مكره: يشعر الفرد الآمن نفسياً بأنه محظوظ ومرغوب فيه وأنه موضوع حب وإعزاز من قبل الآخرين مما يؤدي إلى شعوره بالطمأنينة والأمن الذي يعد شرطاً أساسياً لنظام حياته النفسية واستقرار مشاعره.

2- شعور الفرد بالانتماء مقابل شعوره بالوحدة النفسية أو الانفراد أو العزلة: يمثل الانتماء إحدى الحاجات الضرورية في حياة البشر إذ لا يستطيع السوي أن يعيش حياته وحيداً أو بمعزز عن الآخرين من دون أن تكون له علاقات قائمة على الحب والمودة مع غيره من الأفراد والجماعات لهذا نجد الإنسان مدفوعاً إلى فرد أو جماعة أو نظام .

3- شعور الفرد بالطمأنينة والسلامة مقابل الشعور بالقلق والخطر والتهديد : يعد شعور الفرد بالطمأنينة الانفعالية والسلامة مظهراً أساسياً من مظاهر الأمان النفسي فالأمن يعني التحرر النسبي من الخوف والقلق والشعور بالأمان النفسي وهو شرط أساسي من شروط الصحة النفسية.

4. إدراك الفرد للحياة بوصفها بيئه سارة دافئة مقابل إدراكه لها بوصفها خطرة عدوانية : يدرك الفرد العالم والحياة كبيئة سارة دافئة وذلك عندما ينشأ في جو آمن يمده بالحب والتقبل والأمان ويشعر بالكرامة والعدالة والارتياح .
(الشبيون، 2006 ، 55 ، 57)

5 - الشعور بالكفاءة مقابل الشعور بالنقص والضعف وقلة الحيلة: يشعر الفرد الآمن نفسياً بالكفاءة والقدرة على مواجهة المشكلات بحزن ونجاح بدلاً من الرغبة في السيطرة على الآخرين ويقصد بالكفاءة استعداد نفسي ينطوي على تقدير الذات والثقة في النفس وتملك زمام الأمور وإمكانية الوصول إلى الأهداف المرغوبة بقوه . (سعد، 1998 ، 18)

6- الثقة في الآخرين وحبهم مقابل عدم الثقة فيهم والتحيز والكراهية نحوهم : عندما يثق المراهق بالآخرين وحبهم ويتعاونون معهم ويرتاح للاتصال بهم ويحسن التعامل معهم ويتعاطف معهم عند الأزمات ويسامحهم عندما يخطئون ولا يعاديه ويمتلك عدداً من الأصدقاء

7- التفاؤل وتوقع الخير مقابل توقع الأسوأ والتشاؤم العام : يميل الفرد الآمن نفسياً إلى التفاؤل العام وتتوقع الخير والاطمئنان والأمل في المستقبل وحسن الحظ .
(الشبيون، 2006 ، 58)

8 الشعور بالسعادة والرضا عن النفس مقابل الشعور بالشقاء والتعاسة : إن الشعور بالسعادة يعني الشعور باعتدال المزاج و الرضا عن الحياة فالشعور أحد أبرز مظاهر الصحة النفسية للإنسان أما الشعور بالرضا كمؤشر فهذه الحالة عامة يشعر بها الفرد وبعد من مقومات الصحة النفسية.

9- الشعور بالهدوء والاستقرار الانفعالي مقابل الشعور بالصراع وعدم الاتزان الانفعالي : يميل الفرد الآمن نفسياً إلى الشعور بالهدوء والاسترخاء والارتياح النفسي بالإضافة إلى كونه مستقرأً أو متزناً انفعالياً وحالياً من الصراعات النفسية ويقصد بالاتزان الانفعالي حال نفسية تكمن وراء شعور الفرد بالطمأنينة والأمن

النفسي والاكتفاء الذاتي وشعوره بالتفاؤل والبشاشة والاستقرار النفسي . (أبو هين، 2001، 154) 10 الميل إلى التحرر والتمرکز حول الآخرين مقابل الميل الأنانية والتمرکز حول الآخرين : يميل المراهق الآمن نفسياً إلى التحرر والانطلاق والشعور بالحرية في توجيهه السلوك دون سيطرة الغير والتحرر من الميل للانفراد فضلاً عن الشعور بالمسؤولية والتفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية دون التمرکز حول الذات (الشبيون، 2006 ، 59 . 60)

11- الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية: يبعد الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية أو الذهانية أحد أهم مؤشرات الشعور بالأمن النفسي لدى الفرد إذ يكون الفرد الآمن نفسيًا خالياً نسبياً من الاضطراب النفسي، يشعر بالسوء والتوافق والصحة النفسية فضلاً عن قدرته على المواجهة الواقعية للأمور والتوافق مع الواقع.

12- الاهتمامات الاجتماعية: يبرز لدى الفرد الآمن نفسيًا اهتمامات اجتماعية وإنسانية كالتعارف والشفقة واللطف والعطف والاهتمام بالآخرين، والفرد الآمن نفسيًا هو الفرد الذي يمتلك كفاءة اجتماعية سلوكية نادرة على المبادأة والتفاعل مع الآخرين والتعبير عن مشاعره الإيجابية إزاءهم وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتماشى مع طبيعة الموقف مما يؤثر بشكل إيجابي في علاقته بالآخرين خصوصاً بأصدقائه . (زهران ، 2003 ، 97)

النظريات المفسرة للأمن النفسي:

نظريّة "فرويد": يفسر فرويد مفهوم الأمان النفسي عبر افتراضات نظرية، وآراء مثيرة للجدل، فهو يرى أن الإنسان كائن بيولوجي غرائزى، مدفوع لتحقيق اللذة وتجنب الألم والقلق، باستخدام الطاقة النفسيّة الحيويّة الجنسيّة. (الطهر اوى، 2007، 22)

وأكّد "فرويد" على مصادر الخطر الداخلية التي تقود إلى سوء التكيف وعدم الأمان النفسي، حيث تحمل الميول العدوانية والشهوانية الشريحة التي تولد مع الناس أسباب عدم أمنه، والأنا هو المسؤول عن توفير الأمان النفسي، بمحافظته على ذات الفرد من التهديدات الداخلية أو الخارجية، ولكي يحمي الإنسان نفسه من التهديد فإنه يلجأ إلى الحيل الدفاعية، للمحافظة على كيانه وأمانه النفسي (العناني، 2005، 64)

فالأمن النفسي عند "فرويد" يمكن فهمه على أنه حالة من التوازن النفسي الداخلي ينشأ عندما يستطيع "الأننا" إدارة الصراعات بين "الهو" و "الأننا الأعلى" بطريقة ناجحة دون توليد قلق شديد، فلابد ادن من تحقيق التوازن الداخلي بين مكونات النفس الثلاثة لكي ينجح "الأننا" في التوافق بين الرغبات الغريزية والمعايير الأخلاقية، ومتطلبات الواقع ، لتحقيق شعور الفرد بالطمأنينة والاتزان والأمن النفسي .

نظريّة "الفرد" أدلر": حيث يرى أن عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة، ينشأ الشعور بالدونية والتحيز الذي ينشأ منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي، مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك القصور (إيجابياً) (ببذل المزيد من الجهد من أجل الوصول إلى أعلى طموح أو (سلبية) (باتخاذ أنماط سلوكية تأخذ أشكالاً من العنف والتطهير الذي يقبله المجتمع مما يزيد من حدة القلق لديه ونعرف هذه الظاهرة بالتعويض النفسي الزائد. (جبل، 2000، 333)

فيمكن القول بأن الأمان النفسي عند "أدلر" هو شعور الفرد بالكفاءة و الانتماء داخل المجتمع ، وقدرته على التفاعل مع الآخرين بشكل متوازن دون شعوره بالنقص أو العزلة . ويمكن القول بأن الأمان النفسي يتحقق عندما يتجاوز الفرد الشعور بالنقص ،ويشعر بالقدرة والكفاءة في الحياة اليومية ، ويندمج في مجتمعه ويشعر بأنه مفيد ولهم قيمة ،وان يتبنى نمط حياة يوازن بين ذاته والآخرين .

نظريّة "كاربن هورني": حيث تشير إلى أن شعور الفرد بالأمن النفسي توقف في الدرجة الأولى على علاقة الطفل بوالديه منذ اللحظات الأولى في حياته، ويمكن أن يحدث أمران في هذه العلاقة وهما: أن يقوم الوالدان بإبداء عطف حقيقي، ودفع نحو الطفل،

وبالتالي يشبعان حاجته إلى الأمان، أو أن يبدي الوالدان عدم المبالغة بل وعداء لدرجة الكراهة نحو الطفل وبالتالي يحبطان حاجته للأمن. كما أهتمت "هورني" بأبرز العوامل الاجتماعية والثقافية حيث ترى أن هناك جملة من الظروف والأوضاع السلبية خاصة في المحيط الأسري كالإهمال والعزلة يمكن أن تؤدي إلى فقدان الطمأنينة والذي بدوره يؤدي إلى القلق، وتمضي "هورني" "لتؤكد أن عدم توفر الأمن والطمأنينة في العلاقات خاصة بين الطفل والأم يتسبب في نشأة مشاعر من الاضطراب تظهر في صورة اتجاهات عصبية تؤدي إلى سلوك الفرد لواحد من ثلاثة اتجاهات، فأما التحرك نحو الآخرين (اتجاه إيجابي) أو التحرك بعيداً عن الآخرين (اتجاه انتفاصي) أو التحرك ضد الآخرين (اتجاه عدواني)" . (خوبطر، 2010 ، 31)

فالأمن النفسي عند "هورني" يتكون في الطفولة من خلال علاقة دافئة ومحبة مع الوالدين ، فالحرمان من هذا يولد فقاً مزمناً يؤدي إلى اضطرابات في الشخصية ، فنجد أن الشخص غير أنها نفسيًا يطور أساليب عصبية لتكيف مع القلق ، وفي هذه الحالة يكون العلاج من منظور نظرية "هورني" يهدف إلى فهم الحاجات العصبية والعمل على استبدالها بعلاقات صحية ونظرة ذاتية واقعية .

-نظرية "اريكسون": حيث يعتبر أن الحاجة إلى الأمان النفسي من أهم الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجيهه نحو غايته، وإذا أخفق المرء في تحقيق حاجته من الأمان فإن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك والتوجه نحو تحقيق الذات (الشميمري وبركات، 2011 ، 66)

فالأمن النفسي عند" اريكسون "يبدأ من الطفولة المبكرة ، ويشكل عبر تفاعلات الطفل مع البيئة ومقدمي الرعاية له ، فعندما ينجح في تجاوز كل مراحله يعزز ثقته بنفسه وبالآخرين مما يرسخ لديه شعوراً بالأمن النفسي ، بينما في حالة فشله في تجاوز هذه الأزمات يؤدي إلى شعوره بالشك والخوف والدونية ، مما يؤدي ذلك إلى انعدام الأمان النفسي لديه .

نظرية "سوليفان": حيث يرى أن الإنسان نتاج لعملية تفاعل مع الغير، وأن الشخصية الإنسانية تتبع من القوى الشخصية، والاجتماعية التي تؤثر فيها منذ لحظة الميلاد، وأن الإنسان يسعى في حياته إلى تحقيق هدفين هما: التوصل إلى إشباع الحاجات، والتوص إلى تحقيق الشعور بالأمان، ويتم تحقيق الآخر عن طريق ما يسمى (ب العمليات الثقافية)، والشعور بالانتماء، وشعور الفرد بأنه مقبول من الجماعة، ومعظم المشكلات النفسية تنشأ نتيجة لصعوبات تحقيق الشعور بالأمان، حيث يحاول الفرد اتخاذ أشكال مختلفة من الأساليب الوقائية، والضوابط السلوكية من أجل الحفاظ على الأمان النفسي لديه وبعد عن التوتر. ويرى "سوليفان" أن هناك نوعان من التوتر: الأول توتر داخلي محكم لحاجات الفرد وإشباع هذه الحاجات يخفض التوتر، والثاني توتر محكم بالقلق الناشئ عن عدم إشباع حاجة الأمان لدى الفرد مما يعكس على علاقته مع الآخرين (الشميمري وبركات، 2011 ، 662)

-نظرية "بولي": حيث لاحظ أن وعي الطفل المتزايد من خلال العامين الثاني والثالث باقتراب ابتعاده عن الأم يثير لديه سلوكيات التعلق مثل البكاء أو الاحتجاج أو محاولة التعلق بها أو إبعادها . هذه القدرة المتزايدة على تحمل الانفصال المؤقت عن الأم هي بالفعل قدرة الطفل على الشعور بالأمان . وهذا على خلاف نظرية التحليل النفسي التي تشير إلى أن التعلق بما يقدمون الرعاية ينشأ من دوافع أو لية هي الطعام والشراب...الخ، حيث أوضحت نظرية "بولي" أن سلوك التعلق لا ينشأ من إشباع دافع أول إنما ينشأ من حاجة إلى الراحة في الاتصال. (عرافي ، 2006 ، 215)

فالأمن النفسي عند" بولبي " يتكون في الطفولة من خلال علاقة ارتباطاً امنة ، لأن الطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى الاستجابة السريعة لاحتياجاته ، والحنان والاحتواء ، والاستمرارية في العلاقة ، بينما يؤدي غياب هذه العلاقة إلى القلق ، وانعدام الثقة ، واضطرابات في العلاقات لاحقا.

نظريّة "ماسلو": يرى ماسلو أن الإنسان يولد ومعه حاجات خمس تؤثّر في كل ما يقوم به ويفعله ، ولكن

أحياناً قد يكون لإحداها أو بعضها السيادة على سلوك الفرد ، وهذه الحاجات كما رتبها ماسلو هي:

١- الحاجات العضوية أو الفسيولوجية: الحاجة إلى ان يحافظ الإنسان على حياته، وأن يكون حيا ، والإنسان بحاجة إلى أن يتفسّر ويأكل وينام ويتزوج وأن يرى ويسمع ويشعر ، ومثل هذه الحاجات وفي ضوء المستويات المتقدّرة التي وصلت إليها معظم المجتمعات البشرية لا تشكّل أمراً يشعر به الناس لأنها تكاد تكون متحقّقة ولو بمستويات متقاربة بتفاوت الواقع الاقتصادي للمجتمعات البشرية.

٢- الحاجة إلى أن يشعر الإنسان بالأمن والطمأنينة: لكل إنسان إحساس إلى أن يكون آمناً ومطمئناً من المخاطر والآلام ومن تقلب الحاضر وما يكتف المستقبل من غموض وما يخبيه من مفاجآت ، ومن الصعب تحقّق هذه الحاجة بدرجة كاملة ، ولكن هناك حاجة إلى درجة من معلوّية الإحساس بالأمن ولذلك اتفقت المجتمعات البشرية على وجود قوانين وأنظمة ورجال أمن وتأمين صحي وضمان اجتماعي وما إلى ذلك ، علماً بأن شدة الإحساس بالرغبة في إشباع هذه الحاجة الأمنية يتفاوت من مجتمع إلى آخر ، كما يتفاوت بتعديله معيطيات الزمان والمكان.

٣- الحاجة إلى أن يشعر الإنسان أنه عضو في جماعة: عاش الإنسان في جماعات منذ القدم وتتّامت حاجته للانضمام إلى الجماعة عبر عنها في أشكال متّوّعة ، فالإنسان عضو في عائلة ، عضو في قبيلة أو عشيرة ، عضو في حزب أو تجمع سياسي وحتى في عبادته هو عضو في جماعة دينية ، غير أن شبكة العلاقات بين الأفراد وطبيعتها ومدى ارتباطها تتفاوت بتفاوت الإفراد والجماعات ، فالعلاقات المبنية والقائمة على المحبة والصداقة والمودة أصبحت نادرة في هذه الأيام لما للمستوى الاقتصادي والمصالح الشخصية من أثر عليها ، كما أن قبول الآخرين بكل ما لديهم وما عليهم واحترام وتقدير الرأي وآراء الآخرين ما زالت تعاني من كثير من الضبابية والعرقلة النفسية والشخصية ولكن تبقى هذه الحاجة أساسية ويبقى العمل على تعميقها وتفعيلها مطلباً لازماً ، وعلى كل إداري أن يوليها اهتماماً لما لها من مردود مهم على أداء العاملين وكيفيته ، وحاجة الإنسان للمحبة والعطاف والانتماء والقبول تشكّل واقعاً مهماً في السلوك المنظمي للفرد ، حيث أنها تدفعه لبذل جهد مقصود في البحث عن مواقف تيسّر له إشباع هذه الحاجة مما يدفعه ويحفّزه لممارسة سلوكيات إيجابية يكون مردودها إشباعاً لهذه الحاجة.

٤- الحاجة إلى أن يشعر الإنسان بالقيمة والاحترام: إن التعامل مع هذه الحاجة يحتاج إلى نوع من الشفافية ، إذ قد تتحول هذه الحاجة في حالاتها المرضية إلى نوع من التعالي وزيادة تقدير الذات ، أو يسمى بالغرور وتصغير الخد والمشي في الأرض مرحًا . وهنالك الحاجة لأن ينظر الإنسان بإيجابية نحو ذاته في الوقت الذي يتم الحرص فيه على أن ينظر الآخرون لهذا الإنسان بمستوى مواز من الإيجابية التي يرى فيها نفسه ، وعليه يلاحظ أن الإنسان يبذل الكثير من الجهد والمال للحصول على قبول الآخرين ، فنراه مهتماً وحريصاً على مظهره وملبسه وأسلوب حديثه وسلوكه ، كل ذلك حتى يحظى بتقدير الآخرين واحترامهم ، وإن تطلب الأمر أحياناً التعديل في بعض أبعاد شخصيته ، فالكثير من الناس يتصرفون بأسلوب حضاري متّيّز في وجود الآخرين أكثر مما لو كان مع

نفسه أو مع أفراد أسرته، وكثير ما يجد الفرد نفسه في إخفاء خصاله التي يراها غير مناسبة حتى عن نفسه أو يدفعها إلى منطقة اللاشعور.

5 الحاجة إلى تحقيق الذات: إن الإنسان بشكل عام يميل إلى ممارسة ما يحب وإلى حب ما يمارس مع أن قليلين هم القادرين على أن يعيشوا هذه الحاجة على الرغم من أهميتها وذلك لتأثير هذه الحاجة، كما يرى "ماسلو"، بمتطلبات تحقيق الإنسان لحاجاته الضرورية الأخرى، لكن يبقى لهذه الحاجة أثرها الشعوري وأحياناً اللاشعوري في استجابة الشخص وسلوكه. فكثير من يتذمرون من واقع عملهم في الحقيقة لا يتذمرون من العمل بحد ذاته بقدر ما يصدر تذمرون عن عدم انسجام هذا العمل مع ما يميلون إليه أو يتمنون القيام به (الطويل، 1999، 33).

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن الامن النفسي عند "ماسلو" هو احتياج إنساني أساسي لا يقل في أهميته عن الطعام والشراب ، وبدونه يتوقف النمو النفسي والاجتماعي للفرد .

الدراسات السابقة

دراسة راشد، (2013): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستويات الأمان النفسي لدى الطلاب الوافدين بجامعة إفريقيا العالمية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (124) طالباً وطالبه منهم (62) طالباً (طالبه ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان الطلاب الوافدين بجامعة إفريقيا العالمية يتسمون بمستويات عالية من الامن النفسي ، كما توجد فروق دالة إحصائيةً في مستويات الأمان النفسي للطلاب الوافدين بجامعة إفريقيا العالمية تعزى لنوع لصالح الذكور .

دراسة اقرع(2005): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الشعور بالأمان النفسي وتأثيره بعض المتغيرات لطلبة جامعة النجاح الوطنية، ولتحقيق هذه الأهداف تم اختيار طلبة الجامعة مجتمع للدراسة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بنسبة 10 % من مجتمع الدراسة و تكونت عينة الدراسة من(1002) طالباً من طلبة الجامعة، وقد استخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمان ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن الشعور بالأمان النفسي حصل على تقدير منخفض حيث كانت النسبة المئوية (49.9 %) بالنسبة لسؤال الدراسة أما النتائج عن فرضياتها فأظهرت أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في مستوى الشعور بالأمان النفسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، تعزى لمتغير الجنس، والكلية، و مكان السكن، والمعدل التراكمي (التقدير)، والمستوى التعليمي، والتفاعل بين متغير الجنس مع بقية المتغيرات.

دراسة الصوافي(2007): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمان النفسي لدى طلبة جامعة نزوى، والتعرف على الفروق في مستوى الأمان النفسي تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور وإناث). تكونت عينة الدراسة من (238) طالباً وطالبة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان تم اختيارهم بطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدم الباحث مقياس - ماسلو للشعور بالأمان النفسي والمعرف من قبل دواني وديبراني (1983) الوارد في دراسة عبد الله (1996) بعد التأكيد من صدقه وثباته. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود مستوى عال من الأمان النفسي لدى طلبة جامعة نزوى على مقياس الأمان النفسي الكلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.24) أما على مستوى المجالات؛ فجاء مجال الشعور بالأمان النفسي مقابل التهديد بمتوسط حسابي (2.29) والشعور بالحب مقابل النبذ بمتوسط حسابي (2.25) والشعور بالانتماء

مقابل العزلة بمتوسط حسابي (2.19) ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الذكور والإإناث صالح الذكور .

- دراسة عصفور (2008) : هدفت هذه الدراسة إلى قياس الأمن النفسي لعينة من طالبات كلية التربية بجامعة بغداد للعام الدراسي 2007-2008) والتعرف على الفروق في المتوسطات والدرجات لمجالات مقياس الأمن النفسي المستخدم في البحث ، واستخدم مقياس المحمداوي للأمن النفسي وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة بواقع (20) طالبة من كل قسم بطريقة عشوائية وكشفت النتائج بأن هناك فروقاً بين مجالات الأمن النفسي ، وعينة الدراسة كانت تمتلك مستوى جيداً من الأمن النفسي.

دراسة أبوغرة (2017): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ومعرفة الفروق بين الذكور والإإناث في الأمن النفسي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة ، واستخدم الباحث مقياس الشعور بالأمن النفسي. من إعداد بركات (2012) وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأمن النفسي كانت مرتفعة ، ووجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الأمن النفسي لدى الطلبة تعزى لمتغير النوع (ذكور / إناث) (صالح الذكور .

دراسة العازمي (2011) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت ، كما هدفت إلى معرفة الفروق الإحصائية في متوسط درجات كل من الأمن النفسي والوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة ، وكذلك معرفة الفروق الإحصائية بين متوسطي الجنس (الذكور والإإناث) ، والتخصص (علمي و ادبى) في كل من الأمن النفسي والوحدة النفسية بين الطلبة. وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة الكويت ، وقد بلغ عدد الذكور (191) طالباً ، وعدد الإناث (209) طلبات موزعين على سنت كليات ، ثلث منها علمية؛ هي الطب والعلوم والهندسة ، وثلاث أدبية؛ وهي التربية والحقوق والأداب ، ولقد استخدم الباحث أداتي الدراسة مقياسى الأمان النفسي والوحدة النفسية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ارتفاع درجة الأمان النفسي لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت . انخفاض درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت . - وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين الأمان النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت . وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمان النفسي لدى طلبة الجامعة - تبع للجنس (ذكور وإناث) لصالح الإناث.

تعقيب حول الدراسات السابقة:-

ومن خلال الدراسات السابقة يتضح أن هناك جهوداً علمية جادة قد تم بذلها من قبل بعض الباحثين بهدف التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى طلاب الجامعات ، وهذا ما اتفقت عليه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة ، في التعرف على مستوى الأمن النفسي مثل دراسة راشد، (2013) التي هدفت إلى معرفة مستويات الأمان النفسي لدى الطلاب الوافدين بجامعة إفريقيا العالمية ، و دراسة اقرع(2005)التي هدفت إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي وتأثيره بعض المتغيرات لطلبة جامعة النجاح الوطنية، دراسة الصوافي(2007) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الأمان النفسي لدى طلبة جامعة نزوى، دراسة عصفور (2008) التي هدفت إلى قياس الأمان النفسي لعينة من طالبات كلية التربية بجامعة بغداد ، دراسة أبوغرة(2017) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الأمان النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ، دراسة العازمي (2011) التي هدفت إلى التعرف عن الأمان النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت ، كما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الأمان النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد ، كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في عينة الدراسة والمتمثلة في (طلبة

المرحلة الجامعية (مثل دراسة راشد 2013) فقد تكونت عينة الدراسة من (124) طالباً وطالبه منهم (62) طالباً (62) طالبه ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، و دراسة اقرع(2005) تكونت عينة الدراسة من (1002) طالباً من طلبة الجامعة ، ودراسة الصوافي(2007) تكونت عينة الدراسة من(238) طالبا وطالبة من طلبة جامعة نزوى بسلطنة عمان تم اختيارهم بطريقة العشوائية، دراسة عصفور (2008) وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبة بواقع (20) طالبة من كل قسم بطريقة عشوائية، دراسة أبوغرة(2017) وقد تكونت عينة الدراسة من (350) طالباً وطالبة ، دراسة العازمي (2011) وقد تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة الكويت، اما الدراسة الحالية (2025) فقد تكونت عينة الدراسة من (50) طالب وطالبة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد . كما استخدمت جميع الدراسات السابقة وأيضا الدراسة الحالية أدلة القياس والمتمثلة في مقياس "ماسلو للشعور بالأمن النفسي" مثل دراسة راشد، (2013) ، و دراسة اقرع(2005) ، دراسة الصوافي(2007) ، بينما دراسة عصفور (2008) استخدم مقياس المحمداوي للأمن النفسي، دراسة أبو عرة(2017) استخدم مقياس الشعور بالأمن النفسي من إعداد بركات(2012) ، دراسة العازمي (2011) استخدم أداتي الدراسة مقياسياً للأمن النفسي والوحدة التفسية من اعداده، وقد توصلت كل الدراسات السابقة إلى بعض النتائج التي أكدت في فقراتها على مستوى الامن النفسي لدى طلبة المرحلة الجامعية ففي دراسة راشد، (2013) توصلت نتائج الدراسة إلى ان الطالب الواقفين بجامعة إفريقيا العالمية يتسمون بمستويات عالية من الامن النفسي ، بينما دراسة اقرع(2005) قد توصلت إلى أن الشعور بالأمن النفسي حصل على تقدير منخفض ، دراسة الصوافي(2007) توصلت إلى وجود مستوى عال من الأمان النفسي لدى طلبة جامعة نزوى على مقياس الأمان النفسي الكلي ، بينما دراسة عصفور (2008) فقد توصلت إلى وجود مستوى جيد من الأمان النفسي لدى عينة الدراسة، و اما دراسة أبوغرة (2017) فقد توصلت إلى أن مستوى الأمان النفسي لدى طلبة الجامعة كان مرتفع ، واما دراسة العازمي (2011) فقد توصلت إلى ارتفاع درجة الأمان النفسي لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت. ، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع غالبية الدراسات كمن حيث النتائج حيث أظهرت نتائج الدراسة التي حصلت عليها الباحثة أن أفراد العينة سجلوا نسباً مرتفعة تتراوح بين 80% إلى 90% ، في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكلية بينما سجلوا نسباً متوسطة تتراوح بين 62% إلى 70% ، في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكلية ، كما تحصلت أفراد العينة على نسباً متذبذبة تتراوح بين 36% إلى 46% في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكلية ، كما اظهرت ايضاً أن أفراد العينة سجلوا نسباً متذبذبة جداً تتراوح بين 10% إلى 20% ، في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الكلية .

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة : الدراسة الحالية هي دراسة وصفية استخدمت المنهج الوصفي لملاءمته لإجراءات هذه الدراسة الهدافة إلى التعرف على مستوى الأمان النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد ، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لهذه الدراسة ، ويعرف المنهج الوصفي بأنه " مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً ، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة المدروسة. (المشهداني، 2019 ، 126)

مجتمع الدراسة تكون مجتمع الدراسة من كلية الآداب بجامعة بنى وليد في جميع الأقسام ، والبالغ عددهم (493) طالب وطالبة للعام الجامعي 2025 ، 2026

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الحالية من (50) طالبا من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد

أداة الدراسة: بناءً على أهداف الدراسة وللإجابة عن سؤال الدراسة، فقد استخدمت الباحثة مقياس الشعور بالأمن النفسي من إعداد "ماسلو" والذي أشتمل على (75) فقرة تطلب الاستجابة (نعم، غير متأكد، لا) حيث أن المقياس قام بتعريفيه كل من (دوني، وديرياني) عام (1983)

صدق مقياس الامن النفسي : للتحقق من مؤشرات صدق المقياس، تم استخراج الصدق الظاهري وذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصص علم النفس ، البالغ عددهم (9) محكمين ، من أجل أبداء آرائهم حول وضوح وشموليّة و ملائمة فقرات المقياس ، ومن حيث قدرتها على قياس هدف الدراسة ، إضافة إلى ابداء رأيهم من حيث التعديل او الحذف او الإضافة ، حيث رأى اغلب المحكمين ان فقرات المقياس واضحة ومماثلة ، وبذلك فقد أصبح المقياس يتمتع بالصدق الظاهري .

ثبات مقياس الشعور بالأمن النفسي : تم استخراج ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية على عينة قوامها (30) طالبا من كلية الآداب بجامعة بنى وليد، وكانت النتيجة (85%) وهذا يشير إلى أن معامل ثبات المقياس ذات مؤشر ممتاز، وبذلك نجد ان المقياس يتمتع بمؤشرات ممتازة للصدق والثبات ومناسبة لتطبيقها على عينة الدراسة المستهدفة

الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة :- فقد تم استخدام كل من الوسائل الإحصائية الآتية:

التجزئة النصفية: لاستخراج الثبات

النسبة المئوية: للإجابة على تساوؤل الدراسة، حيث تم اعتماد النسب المئوية الآتية :

من (50% و حتى أقل من 75%) أمن نفسي متوسط. من (75% فأكثر) أمن نفسي مرتفع.

من (25% وأقل) أمن نفسي متذبذب. من (50% و حتى أقل من 25%) أمن نفسي متذبذب جداً.

عرض نتائج الدراسة :- والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد ، وذلك من خلال الإجابة عن تساوؤل الدراسة ، وفيما يلي عرض لما تم التوصل إليه من نتائج .

عرض نتيجة تساوؤل الدراسة والتي ينص على : ما مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد ؟

فقد قامت الباحثة برصد الدرجات التي تحصلت عليها من أفراد عينة الدراسة على مقياس الشعور بالأمن النفسي ككل ، وحللت البيانات باستخدام النسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل ، كما تم ترتيبها ترتيباً تنازلياً لمعرفة وتقدير مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى عينة الدراسة .

حيث يوضح الجدول التالي يوضح الفقرات التي حصلت على تقدير "مرتفع" للشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد .

النسبة المئوية	ترتيبها تنازليا	رقم الفقرة	القرارات	ت
% 90	1	6	هل تقلق كثيراً من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟	1
%86	2	9	هل كثيراً ما تصبح منزعجاً من الناس؟	2
% 80	3	21	هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟	3

تُظهر النتائج التي حصلت عليها الباحثة من الفقرات أن أفراد العينة سجلوا نسباً مرتفعة تتراوح بين 80% إلى 90% في البنود المرتبطة بالمشاعر والقلق الاجتماعي والانفعالي ويمكن تفسير هذه النتائج علمياً على النحو الآتي: الفقرة الأولى والتي تنص على: "هل تقلق كثيراً من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟" بنسبة (90%) حيث تشير هذه النسبة المرتفعة إلى وجود مستوى عالٍ من القلق المستقبلي بين الطلبة، وهو مؤشر على انخفاض الشعور بالأمن النفسي؛ لأن الشخص الآمن نفسياً يشعر بالاطمئنان تجاه المستقبل، وتعكس هذه النتيجة وجود توقعات سلبية، وشعور بأن الأحداث القادمة قد تحمل مخاطر أو تهديدات، مما يقلل من الشعور بالاستقرار النفسي. الفقرة الثانية: والتي تنص على "هل كثيراً ما تصبح منزعجاً من الناس؟" بنسبة (86%) تعكس هذه النسبة المرتفعة وجود ازعاج اجتماعي ملموس، ما يشير إلى حساسية عالية تجاه المثيرات الاجتماعية، وتعُد هذه المؤشرات علامات على توتر العلاقات الاجتماعية، وهو ما يرتبط بانخفاض الأمن النفسي، إذ يشعر الفرد بأنه مهدد أو غير مرتاح في محيطه الاجتماعي. الفقرة الثالثة: والتي تنص على "هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟" بنسبة (80%) حيث تشير النتيجة إلى ضعف القدرة على الضبط الانفعالي لدى الطلبة، وهي من أهم المؤشرات الدالة على انخفاض الأمن النفسي. فالفرد الذي لا يتمتع بأمن نفسي كافٍ يجد صعوبة في التحكم بمشاعره واستجاباته الانفعالية، ما ينعكس في صورة تقلبات مزاجية أو ردود فعل مبالغ فيها تجاه المواقف. بينما يوضح الجدول التالي الفقرات التي حصلت على تقدير "متوسط" للشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى

الآداب بجامعة بنى وليد

النسبة المئوية	ترتيبها تنازليا	رقم الفقرة	القرارات	ت
%70	1	1	هل تدرك غالباً ما تفعله؟	1
%64	2	10	هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل؟	2
% 62	3	13	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟	3

ما يلي تفسير علمي للفقرات التي حصلت على تقدير متوسط للشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد. الفقرة 1 والتي تنص على "هل تدرك غالباً ما تفعله؟" بنسبة (70%) حيث تشير هذه النسبة إلى مستوى متوسط مائل للارتفاع من الوعي الذاتي وضبط السلوك، أي أن معظم الطلبة يمتلكون قدرة مقبولة على فهم أفعالهم، ومعرفة دوافعهم، واتخاذ قرارات مدرستة، لكن حصولهم على (70%) فقط يعني أن الوعي الذاتي ليس ثابتاً أو قوياً بدرجة كافية، وقد تواجه بعض الطلبة صعوبة في تقييم سلوكياتهم في المواقف الضاغطة، الفقرة 2 - والتي تنص على "هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل؟" بنسبة (64%) هذه النسبة تشير إلى مستوى متوسط من الشعور بالضغوط، أي أن جزءاً من الطلبة يشعرون بصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة اليومية، و الشعور بالمسؤوليات الكبيرة، وعدم التوازن بين الدراسة والحياة الشخصية، احتمالية وجود توتر وضغوط اجتماعية أو أسرية.

الفقرة 3 - والتي تنص على "هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟" بنسبة (62 %) تشير هذه النسبة إلى مستوى متوسط من الراحة النفسية والشعور بالأمان الوجودي، يعني ذلك أن الطلبة يشعرون بقدر من الانتماء والاطمئنان، لكن الراحة ليست كاملة ، فقد توجد مخاوف تتعلق بالمستقبل أو العلاقات أو البيئة الجامعية.

كما يوضح الجدول التالي الفقرات التي حصلت على تقيير "متدني " للشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد

الفقرات	ت	رقم الفقرة	ترتيبها تنازليا	النسبة المئوية
هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ؟	1	25	1	%46
هل تحس ماراً بأنك مسناً من العالم؟	2	38	2	% 40
هل تنقصك الثقة بالنفس؟	3	45	3	% 36

فيما يلي تفسير علمي مفصل للفقرات التي حصلت على تقيير متدلي للشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد، مع توضيح الدلالات النفسية لكل فقرة والنسبة المرتبطة بها: الفقرة 1 والتي تنص على "هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ؟" بنسبة(46 %) يشير إلى مستوى منخفض من القدرة على التكيف مع الإخفاقات، ويعكس وجود مشاعر سلبية تجاه الذات عند مواجهة المشكلات ، هذا يعني أن أفراد العينة يشعرون بالإحباط والندم عند وقوع الخطأ، ويميلون إلى جلد الذات واللوم المفرط ، كما يعانون من ضعف في مهارات التعامل مع الفشل، هذه الحالة ترتبط بانخفاض الأمان النفسي لأن الأمان النفسي يقوم على القدرة على مواجهة التحديات دون انهيار نفسي أو لوم زائد للذات. الفقرة 2 . والتي تنص على "هل يحصل ماراً أنك مسناً من العالم؟" بنسبة (40 %) (تشير إلى الشعور بأن العالم مكان غير مريح أو غير عادل، و وجود رؤية متشائمة للأحداث، واحتمال المعاناة من ضغط نفسي أو بيئي يجعل الطالب يشعر بأن العالم يضغط عليه، هذه المشاعر تقلل من الشعور بالأمن النفسي لأنها تضع الفرد في حالة توتر دائم وتوقعات سلبية.

الفقرة 3 - والتي تنص على "هل تنقصك الثقة بالنفس؟" بنسبة (36 %) حيث تشير هذه النتيجة إلى ضعف واضح في الكفاءة الذاتية والثقة بالنفس لدى العينة، هذا يعني أن الطلبة يعانون من ضعف تقيير الذات، عدم الإيمان بالقدرة على النجاح أو مواجهة التحديات، وصعوبة اتخاذ القرار ، و قابلية أكبر للقلق والتردد ، و انخفاض الثقة بالنفس أحد أهم مؤشرات ضعف الأمان النفسي لأنّه يجعل الفرد أقل قدرة على مواجهة المواقف الضاغطة.

حيث يوضح الجدول التالي الفقرات التي حصلت على تقيير "متدني جدا " للشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد

الفقرات	ت	رقم الفقرة	ترتيبها تنازليا	النسبة المئوية
هل يجرح شعورك بسرعة؟		15	1	%20
هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرض؟	2	20	2	% 14
هل تشتت عزيمتك بسهولة؟	3	42	3	% 10

ما يلي تقسير علمي مفصل للفقرات التي حصلت على تقدير متذمّن جدًا للشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة كلية الآداب بجامعةبني وليد. هذه الفقرات تعبّر عن أشد نقاط الضعف في الأمان النفسي لدى العينة، وتعكس خصائص نفسية مهمة يمكن تقسيرها علمياً. الفقرة 1 — والتي تنص على "هل يجرح شعورك بسرعة؟" بنسبة (20%) حيث تشير هذه النتيجة إلى أن نسبة قليلة من الطلبة يتسمون بحساسية انفعالية عالية، و غالباً لا يتأثرون بسهولة أو لا يتعرضون لجرح مشاعرهم بشكل سريع، وهذا يدل على وجود قدر من الصمود الانفعالي لدى أغلب أفراد العينة، لكن من ناحية الأمان النفسي، انخفاض النسبة هنا يوضح أن غالبية الطلبة لا يشعرون بتهديد انفعالي سريع، وهذا مؤشر جيد نسبياً لفئة التي تتأثر بسرعة (20%) لديها قابلية أعلى للقلق وعدم الثقة بالذات. الفقرة 2 — والتي تنص على "هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكل مرضي؟" بنسبة (14%) حيث تشير هذه النتيجة إلى أن أغلب الطلبة لا يشعرون بعدم التكيف مع الحياة بشكل كبير، وجود نسبة صغيرة (14%) تواجه صعوبات في التكيف مع متطلبات الحياة والأدوار الاجتماعية. الفقرة 3 — والتي تنص على "هل تُبُطُّ عزيمتك بسهولة؟" بنسبة (10%) حيث تشير هذه النتيجة إلى أن معظم الطلبة لا يفقدون العزيمة بسرعة و يتمتعون بقدر من الإصرار والقدرة على مواصلة الجهد.

الخاتمة :: في ضوء النتائج التي أظهرت تبايناً واضحاً في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة كلية الآداب، حيث تراوحت بين مستويات مرتفعة ومتوسطة ومتذمّنة، يمكن القول إن الصورة العامة تعكس واقعاً مركباً ينطوي فيه عدد من العوامل الأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. فارتفاع مستوى الأمان النفسي لدى بعض الطلبة يشير إلى قدرتهم على التكيف الإيجابي، والتتمتع بمهارات حياتية وانفعالية تساعدهم على مواجهة ضغوط الحياة الجامعية بثقة واتزان. وفي المقابل، فإن حصول فئة أخرى على مستوى متوسط يعكس وجود احتياجات نفسية لم تُلب بالشكل الكافي، بينما تكشف النتائج المتذمّنة لدى بعض الطلبة عن وجود صعوبات حقيقية تتطلب تدخلاً إرشادياً متخصصاً ودعمًا منظماً.

وتؤكد هذه النتائج أهمية النظر إلى الأمان النفسي كعنصر أساسي في العملية التعليمية، لكونه يؤثر بشكل مباشر في التحصيل الدراسي، والداعية، وال العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة. كما أن هذا التفاوت في مستويات الأمان النفسي يبرز الحاجة إلى تصميم برامج إرشادية متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتعزز مهارات التكيف، وتخفف من الضغوط الانفعالية والأكاديمية التي يواجهونها. ومن ثم، فإن الارتقاء بمستوى الأمان النفسي لدى الطلبة يتطلب تعاوناً بين الكلية والمرشدين والأسرة، إلى جانب توفير بيئة تعليمية داعمة تضمن نمواً نفسياً واجتماعياً متوازناً. وبذلك يمكن للجامعة أن تُسهم في بناء شخصية طلابية أكثر قدرة على مواجهة التحديات وتحقيق النجاح الأكاديمي والتوافق النفسي والاجتماعي

توصيات الدراسة : بناءً على نتائج الدراسة وتحليلاتها توصي الباحثة بالاتي :

1 . توفير برامج لدمج الطلبة الجدد وتخفيض شعورهم بالغربة أو عدم التكيف. ومتابعة الحالات التي تعاني من انخفاض واضح في الأمان النفسي وضع خطة دعم خاصة للطلبة الذين حصلوا على نسب منخفضة في جوانب مثل (الثقة بالنفس - القلق - الخوف من المستقبل - صعوبة التكيف).

2 . تدريب الطلبة على مهارات المرونة النفسية والهدوء الانفعالي وتحسين البيئة الجامعية والعمل على خلق بيئة تعليمية آمنة ومرية تُحفّز الشعور بالاستقرار النفسي لدى الطلبة.

3. تعزيز الشعور بالأمن النفسي لدى الأفراد من خلال العمل على إيجاد آليات وبرامج تساهم في حل المشكلات التي تواجههم يومياً المتعلقة بالنواحي الاجتماعية والنفسية
4. تدريب أعضاء هيئة التدريس على الجوانب النفسية للطلبة و توعية الأكاديميين بمفهوم الأمن النفسي ومؤشراته، وأهمية دعم الطلبة نفسياً، خاصة في فترات الضغط مثل الامتحانات أو إعداد البحث.
5. الاهتمام بالأمن النفسي لطلبة الجامعة والسعى لتدعم هذا الجانب وذلك عن طريق عقد المؤتمرات والمحاضرات والأنشطة الترفيهية الثقافية للطلبة للعمل على تربية الحاجات النفسية والاجتماعية .
6. متابعة الحالات النفسية للطلبة بشكل دوري و إجراء استبيانات دورية لقياس مستويات الأمن النفسي والتعرف على الطلبة الأكثر عرضة للمخاطر النفسية، والتدخل المبكر لمعالجة أي اختلال قبل حدوثه .
- 7 تفعيل الأنشطة الطلابية التي تعزز الشعور بالانتماء و دعم المبادرات والأنشطة التي تشجع على التفاعل الاجتماعي، والعمل الجماعي، والاندماج، لما لها من أثر إيجابي في تعزيز الأمن النفسي .
8. الاستفادة من الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عال جداً من الأمن النفسي في قيادة مختلف الأنشطة الاجتماعية داخل الكلية وخارجها .

- 9 الاهتمام بالطلبة الجدد وتهيئتهم نفسياً و إعداد برامج استقبال وإرشاد للطلبة المستجدين تساعدهم في التكيف مع البيئة الجامعية الجديدة، وتقلل من مشاعر العزلة أو التوتر .

مقررات الدراسة: لاستكمال موضوع الدراسة تقترح الباحثة عدداً من العناوين البحثية لدراسات مستقبلية

- 1 دراسة أثر انخفاض الأمان النفسي على الأداء الأكاديمي وتحليل العوامل البيئية والاجتماعية المؤثرة
- 2 إجراء دراسات أعمق حول دور الأسرة و العلاقات الاجتماعية و البيئة الجامعية في تشكيل الأمان النفسي و المقارنة بين مستويات الأمان النفسي قبل وبعد التدخلات الإرشادية
- 3 . دراسة العلاقة بين الأمان النفسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات للوقوف على مدى تأثير الشعور بالأمان النفسي في الأداء الأكاديمي، خاصة في التخصصات العلمية ذات الضغط العالي.
- 4 . إجراء دراسات أخرى مماثلة تصب في البحث عن العوامل الكامنة وراء ارتفاع أو انخفاض الأمان النفسي لدى طلبة داخل كلية الآداب .
5. إجراء دراسة مقارنة في مستويات الأمان النفسي بين الطلبة الجامعية في التخصصات النظرية والعلمية لمعرفة ما إذا كانت طبيعة التخصص تؤثر على الشعور بالأمان النفسي .
- 6 . دراسة الأمان النفسي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة كلية الآداب بجامعة بنى وليد .

7 إجراء بحوث ودراسات مستقبلية لدراسة العوامل المؤثرة في الأمان النفسي مثل البيئة الأسرية، الضغوط الاقتصادية، العلاقات الاجتماعية

8 . إجراء المزيد من البحوث حول الأمان النفسي وتشجيع الباحثين وطلبة الدراسات العليا على دراسة الأمان النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، التوافق النفسي، جودة الحياة، والصحة النفسية.

المراجع :

أبو عرة ،أحمد عاطف محمد (2017) ،الشعور بالأمان النفسي وعلاقته بداعيه التعلم لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا ،جامعة القدس المفتوحة

أبو هين، فضل (2001) ،تقديرات الذات وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني المشارك في انتفاضة الأقصى، مجلة جامعة الأقصى، غزة.

اقرع ،أياد محمد ناري (2005) ،الشعور بالأمان النفسي وتأثيره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية ،رسالة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس ،فلسطين.

العقيلي ،عادل محمد (2004) ،الاغتراب وعلاقته بالأمان النفسي ،دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض .

.. العناني، حنان عبد الحميد (2005)،الصحة النفسية، (ط3)،دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان، الأردن

الصوافي ، محمد بن ناصر بن سعيد (2007) ،مستوى الأمان النفسي لدى عينة من طلبة جامعة نزوى في سلطنة عمان. مجلة العلوم التربوية والنفسية 30 ديسمبر 2019 م) المجلد (3)، العدد) 30 161 - ص،14

الشبيون، دانيا (2006) ،الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية، رسالة ماجستير قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.

الطهراوي ، جميل حسن ، (2006) ،الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي دراسات مسيحية على موظفي مجلس الشورى السعودي حملة الجامعة الإسلامية .

الطهراوي ، جميل (2007) ،الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محفوظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، مجلة كلية التربية، الجامعة الإسلامية، 15 (2) ص 124

الطویل، هانی عبد الرحمن صالح (1999)،الإدارة التعليمية مفاهيم وآفاق، دار وائل للنشر ، عمان، الأردن.

المشهداي ، سعد سليمان (2019) ،منهجية البحث العلمي ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

- الشميري، هدى وبركات، آسيا (2011) ، مستوى الأمان النفسي (الطمأنينة الانفعالية) لدى الطالب الجامعي في ضوء الحالة الاجتماعية والشخص والمستوى العلمي، المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس الإرشاد النفسي وإرادة التغيير، مصر بعد ثورة 12 يناير، ص 645. 721.
- العازمي، لافي (2011) ،الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت، رسالة ماجستير ، تحت الطبع، كلية التربية، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين.
- الشريف ،محمد موسى (2003) ،الأمن النفسي ، دار الاندلس الخضراء ، المملكة العربية السعودية ،جدة ، ط.2.
- بن لادن، سامية محمد (2001)،المناخ الدراسي وعلاقته بالتحصيل والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (25) ، مصر
- جبل، فوزي (2000) ، الصحة النفسية وسociology الشخصية، المكتبة الجامعية الإزاريطة ، الإسكندرية ، مصر
- خويطر، وفاء (2010) ، الأمان النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية المطلقة والأرملة(علاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجيستر غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين
- راشد، أنور أحمد عيسى (2013) ، مستويات الأمان النفسي لدى الطلاب الوافدين، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية كلية الدراسات العليا والبحث - العلمي بجامعة البطانة السودان، مج - 1 (1) 39 - 72
- زهران، حامد عبد السلام (2003) ، الأمان النفسي داعمة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي - دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، عالم الكتب، القاهرة.
- زهران، حامد عبد السلام (2003)، دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي ، القاهرة، عالم الكتب.
- سعد، علي (1999) ، مستويات الأمان النفسي والتقوّق التحصيلي، بحث ميداني على الطلبة المتفوقين مقارنة بغير المتفوقين في جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 14 ، العدد الثالث.
- عراقي، صلاح الدين(2006) ، دراسة العلاقة بين عجز نقص كلمات التعبير عن مشاعر(الاليكسيزيميا) والتعلق الوالدي لدى الراشدين، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، (54) . ص193. 244. رياض.
- فرج، عبد القادر طه وآخرون (1993)، معجم علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة،دار سعاد الصباح.
- مجمع اللغة العربية (2003) ،المعجم الوحيز. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطبع الأهلية